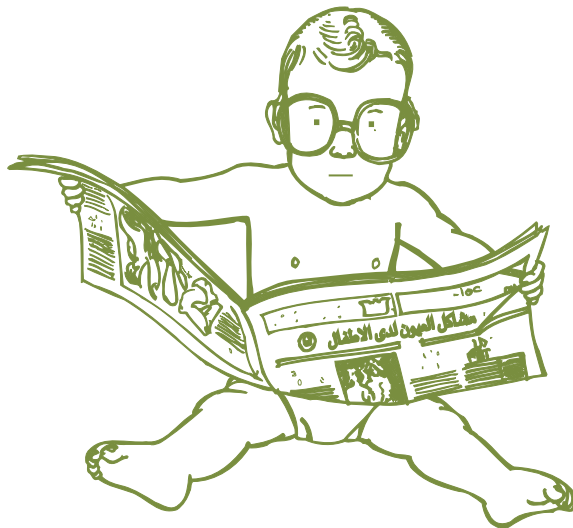


مشاكل العيون لدى الاطفال

EYE PROBLEMS IN CHILDREN



المملكة العربية السعودية
رئاسة الحرس الوطني الشؤون الصحية
مدينة الملك عبدالعزيز الطبية

يعتبر قسم طب الأطفال من الأقسام الكبيرة في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني التابع لمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض. ويضم هذا القسم عدداً كبيراً من الأطباء الاستشاريين في كافة تخصصات طب الأطفال الدقيقة- أمراض الحساسية ونقص المناعة، أمراض الغدد الصماء و السكري، أمراض الجهاز الهضمي والكبد، الأمراض الوراثية والاستقلابية، أمراض الدم والأورام، الأمراض المعدية، أمراض الكلى، أمراض القلب والأوعية الدموية، الأمراض العصبية، الأمراض الصدرية، الأمراض الروماتيزمية، الأمراض النفسية، وتخصص سلوكيات ونمو الأطفال وطب البلوغ والمراهقة، الأمراض الجلدية، بالإضافة الى العلاج المركز للأطفال، والعلاج المركز لحديثي الولادة والخدج، وطب طوارئ الأطفال و أمراض الأطفال العامة . و يوجد في المستشفى مختلف تخصصات جراحة الأطفال- الجراحة العامة، جراحة العظام، جراحة المسالك البولية، جراحة القلب، جراحة زراعة الأعضاء، جراحة الأعصاب، جراحة التجميل والحروق، جراحة العيون، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، جراحة الفم والأسنان- بالإضافة الى التخصصات الصحية المساندة وهناك اكثر من ٤٠ متدرباً في برنامج تخصص طب الأطفال للمقيمين وبرنامج الزمالات في تخصصات طب الأطفال الدقيقة وتدريب أطباء الامتياز وطلاب كلية الطب.

اقتبست معلومات هذه المطوية من مراجع و مصادر علمية موثوقة وتم تقيحها بعناية من قبل لجنة التوعية والتثقيف الصحي في قسم طب الأطفال وبمشاركة الاستشاريين المختصين في موضوع المطوية .

قسم طب الأطفال (١٥١٠)

مستشفى الملك فهد للحرس الوطني

مدينة الملك عبد العزيز الطبية

ص. ب ٢٢٤٩٠ الرياض ١١٤٢٦

بريد إلكتروني peds1@ngha.med.sa

موقع الإنترنت : www.ngha.med.sa

جميع الحقوق محفوظة - رقم ايداع (١٤٢٧/٩٥٣) - مكتبة الملك فهد الوطنية



أما إذا استمر الانسداد فيمكن فتحها عن طريق تسليك القناة جراحياً بعد استشارة طبيب العيون .

خدوش القرنية:

هو خدش في الجزء الشفاف المغطي لقرنية العين وعادة ما يكون مؤلم ويصاحب كثرة في الدمع وحساسية للضوء. ويعالج باستخدام المضادات الحيوية لمنع حدوث التهابات مع تغطية العين لفترة من الوقت إذا لزم الأمر كي يتسنى لهذا الخدش الالتئام ويجب مراجعة طبيب العيون فوراً لمعاينة الخدش واتخاذ إجراءات الفحص والعلاج المناسب.

قصر النظر :

هو قدرة الشخص على رؤية الأشياء القريبة بوضوح بينما لا يستطيع رؤية الأشياء البعيدة بنفس الوضوح. وقصر النظر يعتبر نادر لدى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ٤ سنوات ولكن تتضح هذه المشكلة بعد هذه السن بعد دخول الطفل المدرسة. ويساعد لبس النظارة بتوضيح الرؤية . ولكن قصر النظر يزداد بتقدم العمر حتى مرحلة البلوغ لذلك يجب مراجعة طبيب العيون للكشف الدوري على العين وتغيير النظارة.

طول النظر :

في هذه الحالة تكون قدرة العين على رؤية الأشياء البعيدة بوضوح افضل من رؤية الأشياء القريبة . والدرجات البسيطة من طول النظر لدى الأطفال تعتبر طبيعية إلا أن طول النظر بدرجة كبيرة قد يؤثر على العين ويسبب الحول أو الكسل في العين ، لذا يجب مراجعة طبيب العيون الذي يحدد ما إذا كان الطفل يحتاج إلى نظارة أم لا.

الفحص الدوري للعين في مرحلة الطفولة وما بعدها مهم للغاية. لذلك تشرح هذه النشرة وظائف العين والتطور الطبيعي لحاسة النظر عند الأطفال والأعراض التي تدل على وجود مشكلة في النظر تستدعي مراجعة طبيب الأطفال أو طبيب العيون. لأنه كلما كان اكتشاف مشاكل العين والنظر مبكراً كلما كان علاجها ومتابعتها أفضل.

تطور البصر

يستطيع الأطفال الحديثي الولادة الرؤية، حيث انهم يستطيعون تمييز الأشكال الكبيرة والوجوه ولكن لا يستطيعون رؤية التفاصيل الدقيقة. ويستطيعون كذلك رؤية الألوان الناصعة ويجذب انتباههم رؤية وجه الإنسان.

وتتطور حاسة النظر لدى الطفل بسرعة كبيرة خلال السنة الأولى، حيث يبدأ عند عمر ٣-٤ أشهر برؤية الأشياء الصغيرة ويفرق بين الألوان خاصة الأحمر والأخضر. وتتطور قدرته في النظر حتى تصبح مثل قدرة البالغين على رؤية دقائق التفاصيل عند عمر ١٢ شهراً.

ولأن التطور في النظر سريع في السنة الأولى، فأن التعرف المبكر على مشاكل النظر ومعالجتها مهم جداً لتفادي قصر النظر المزمّن.

الأعراض التحذيرية لمشاكل النظر

إذا لوحظ أي من الأعراض التالية يجب عرض طفلك على طبيب الأطفال أو طبيب العيون :

- إذا كان طفلك لا يستطيع التركيز في نظره عند بلوغه شهرين أو ثلاثة اشهر من العمر أو يظهر انه لا يرى .
- إذا كانت إحدى العينين أو كلاهما تتحرف دائماً إلى الداخل أو الخارج فهذا غير طبيعي ولكن يحدث لمعظم الأطفال الرضع انحراف داخلي للعينين من وقت إلى آخر لفترة وجيزة خلال الستة أشهر الأولى من العمر وهذا أمر طبيعي.

- إذا لم يستطع متابعة الأشياء التي تتحرك أمامه في محيط نظره بعد سن ٣ اشهر من العمر.
- إذا لاحظت وجود الحول.
- إذا كان لون بؤبؤ العين أبيض فقد يكون ذلك علامة المياه البيضاء أو أورام العين.
- الألم المفاجئ واحمرار إحدى العينين أو كلاهما قد يكون بسبب أمراض كثيرة تصيب العين تتراوح من حساسية العين إلى مسببات العمى.

مشاكل تحتاج لمراجعة الطبيب

الحول الكذب:

في مثل هذه الحالات يعطي منظر عيني الطفل الإيحاء بان لديه حول والحقيقة انهما سليمتان والسبب في ذلك وجود عظمة انف عريضة أو زوائد جلدية بين الأنف والزواوية الداخلية للعين وفي الغالب تنتهي هذه المشكلة بنمو الطفل. ولكن طبيب الأطفال أو العيون هو الذي يحدد ما إذا كان هناك حول حقيقي أو كاذب.

الحول :

مشكلة في النظر تظهر لدى حوالي ٤ في المائة من الأطفال، وعادة ما تلاحظ إذا ما نظر الطفل إلى شئ بعيد، حيث أن إحدى حدقتي العينين تنظر باتجاه مستقيم بينما تتحرف الأخرى إلى الداخل أو الخارج أو إلى الأعلى أو الأسفل .

إذا ترك الطفل الذي يعاني من الحول بدون علاج فإنه في الغالب يتوقف عن استعمال العين المنحرفة مما يؤدي إلى كسلها وضعف الشبكية وبالتالي فقدان القدرة على النظر بتلك العين . لذلك وللمحافظة على النظر في كلتا العينين يجب الاهتمام بالطفل الذي يعاني من الحول وعرضه على طبيب العيون في اقرب فرصة.

العين الكسولة:

هو ضعف في النظر بسبب عدم استخدام العين التي عادة ما تكون سليمة . تحدث هذه الحالة في إحدى العينين وليس كلاهما. وتكون نتيجة لعدم اتضاح الرؤية بسبب الحول مثلاً أو ارتخاء الجفون أو المياه البيضاء أو مشاكل في قوة الابصار . وتحدث مشكلة العين الكسولة في ٢٪ من الأطفال ويمكن تفادي حدوثها عند مراجعة طبيب العيون مبكراً للتعرف على السبب وعلاجه .

المياه البيضاء:

هو عتامة عدسة العين (التي يجب أن تكون شفافة) بلون ابيض . وهذه المشكلة تعتبر نادرة لدى الأطفال ولكن يمكن أن تحدث كعب خلقي في العين أو اثر إصابة مباشرة على العين. عند ملاحظة وجود مياه بيضاء في العين يجب مراجعة طبيب العيون فوراً لأزالتها عن طريق الجراحة حتى يتسنى للعين النظر والتطور الطبيعي.

المياه الزرقاء:

هي حالة تحدث بسبب ارتفاع في ضغط العين الذي إذا لم يعالج يؤدي إلى فقدان البصر . والأعراض الدالة على ارتفاع ضغط العين هي الحساسية للضوء، كثرة الدمع، الألم المستمر في العين، جحوظ الحدقة ، فقدان شفافية القرنية وانقباض الجفنين. عند اكتشاف وجود هذه الحالة لدى الطفل يتم تحويله فوراً إلى طبيب الذي عادة ما يجري جراحة عاجلة في العين للمحافظة على النظر.

كثرة الدمع:

يوجد بين العين والأنف قناة صغيرة تقوم بتصريف الفائض من الدمع إلى الأنف. وعادة ما تفتح هذه القناة في الأيام الأولى بعد الولادة ولكن عند البعض تبقى هذه القناة مغلقة مما يؤدي إلى كثرة الدمع وتجمع بعض الإفرازات الصمغية أو الصديدية. وفي حالات الانسداد ينصح بعمل تدليك لهذه القناة من الخارج باستمرار مما يساعد في فتحها في معظم الأطفال المصابين ،